

ولّى زمان!!



د. إبراهيم ياشراحي

لا يمر يوم لا نسمع فيه حسرةً وأنبينا للرحم على أيام البسمن زمان والترحم على القادة الشجعان.. ولا يمر يوم لا نسمع فيه دعوات العودة للزمان وأن يفرجها الله لنا، أو متأسين أن البسمن زمان كانت مقسمة للسلطان والمشايخ والأمرء.

من حق كل مواطن أن يتغنى بزمان وأيام زمان، ومن حقه أن يطلب من الله أن يعينه على الظلم والطغيان، لو افترضنا أن الله سبحانه وتعالى استجاب لدعواتهم وانتصروا وعادوا بالزمان للوراء، هل سينجحون؟ لا اعتقد! ستكون هناك ردود أفعال قوية وماسوية والظن هذه المرة سيكون باهظاً من أجل التصحيح وسينزف فيها الوطن.

نحن وأقول نحن لست أنا بل الجميع لا يريد الانفصال، وإنما الإصلاح لا قسمة ولا تقسيم، لا هرج ولا مرج، ليس حبا في الحكومة وإنما الخوف من أن ينسلخ الجنوب عن الشمال، حينها ستقوم المعارك وتسيل فيها الدماء الغزيرة ويصبح البحر بحرين، البحر الأحمر وبحر الدم ولن تكون هناك حرمة للوطن، ويكثر المناضلون والمجاهدون والبعض بسبب أحقيته في تولي السلطة، الخاسر في النهاية الشعب، ويصبح الغراء في كل بيت.. هذا ما يسمى اللعب مع الكبار.

وطن واحد بين واحد ولن تكون لنا رفعة وتقدم في ظل هذه الصراعات التي تجلب لنا الانقسام والزراعات التي تؤدي للكراهية. تطل علينا تكري الاحفالات باعياد الثورة وهي فرصة عظيمة لتكون شعباً واحداً وكياناً لا يتفصل، جسداً واحداً إذا أصيب فيه عضو داعت له الأعضاء كلها بالمرض، لا وقت للخلاصات، لا أحد يريد أن تتكرر الحروب الأهلية، يعني الأفلام الوثائقية المأساوية التي عشناها، لا أحد يريد العودة للوراء، لا تجعلوا اليمن كامرأة عجوز لا حول لها ولا قوة غير العويل والبكاء على زمان وأيام زمان.

لا أحد يعرف الحقيقة ولا نهاية الغفغ فاطريق طويل، ستكون المصلحة الشخصية غالبية على الهدف المشترك.. ومن أجل أن تحقق الهدف المشترك وأن نحيا حياة كريمة يتمتع بها الجميع، يجب التخلص من فكرة الانقسام، ففي سبيل الانقسام ستعلو صرخات وتكبر الفجوة..

لتجعل الودة والرحمة أساس علاقتنا وعلينا أن نبارز عن حب وبقين وقناعة باقتناع جذور الشر. تحية حب ليمنا الموحد.. وأقولها لأصحاب النفوس البريضة، صنعا وعدن كل لا يتجزأ من نسج اليمن الواحد.

قال إن لجنة شؤون الأحزاب كالجعبة العربية

الشعبي: الثورة مفتاح التطور والإنجازات العملاقة



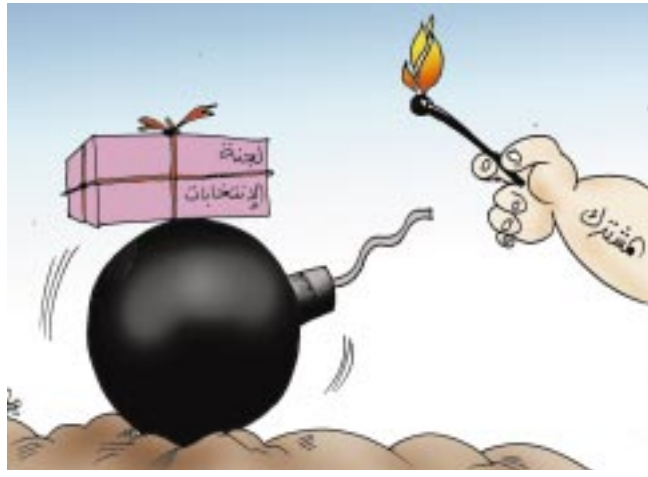
د. عبدالعزيز الشيعبي

أكد الدكتور عبدالعزيز الشيعبي رئيس جامعة إب أن الإنجازات التي تحققت للوطن في ظل الجمهورية عملاقة بكل المقاييس وأنه لا يوجد مجال للمقارنة بين وضع اليمن قبل وبعد الثورة، وفتى إلى أن التباكين على العهد المباد إمامياً أو الاستعمار لا يشكلون خطراً على الثوابت الوطنية لأنهم قلة منبوذة من قبل الشعب.. وشدد الشيعبي على ضرورة إجراء الانتخابات البرلمانية في الموعد المحدد معتبراً التأجيل انتفاهاً على حق الشعب في اختيار ممثليه.. إلى نص اللقاء:

لقاء / عارف الشرجبي

المعارضة التي تتستر على أعداء الوطن لا تنتهي له

منظمات مجتمعية انخرقت بعملها وبعضها تعمل لحساب الخارج



يتحالفون مع دعاة الإمامة وأعداء الوطن فلنأمنهم أن ذلك هو الطريق للوصول إلى السلطة ولكن هيهات أن يحقق لهم ذلك لأن الشعب استعد لمواجهة كل من يحاول المساس بالثوابت الوطنية والثورة والجمهورية والوحدة.

في تصورك هل من حق بعض الأحزاب أن تعمل على تزييفوعي المجتمع وتمارس التضييق لي درجة صارت تستعدي الثورة والوردة؟

ليس من حق أحد سواء شخص أو حزب أو جماعة تزييف الحقائق التاريخية أو التقليل من حجم الإنجازات التي جاءت بها الثورة والوحدة، فالسؤولية والأمانة تقتضي على هؤلاء أن يكونوا صادقين مع النفس ومع المجتمع، وإذا كان هناك اختلاف في وجهات النظر مع السلطة حول موضوع معين فلا ينبغي أن يختلفوا مع الوطن ويعملوا على تدمير البحث على من فيه أو التنكّر للضحايا الجسيمة التي قدمها الثوار والمناضلون والشهداء الخالص من الحكم الإيماني والاستسلام واللجوء إلى هذا الاستسلام إنما هو محاولة بائسة لإفلاحة مستقبل الأجيال بل إن أثاراً مستمرة وخظيرة في غرس الاحقاد والضغائن في صفوف المجتمع، ولذا على أحزاب المعارضة أن تعيد النظر في سياستها وأساليبها في التعامل مع النهج الديمقراطي بطريقة أفضل مما هي عليه.

أمام هذا التضييق المتعمد، كيف يمكن تعميق الثقافة الوطنية في المجتمع لاسيما لدى الشباب؟

تعميم الولاء وغرس قيم الوطنية وحب الوطن مسؤولية جماعية ولابد أن يكون هناك قذوة في المجتمع بشكل عام ابتداء بالأسرة ثم مدير المدرسة ورئيس الجامعة والمسؤول في هذه الوزارة أو تلك.. القوة يجب أن يخرس

أعداء الوصاية على بعض المناطق اليمنية من قبل أعداء الوطن.. ما رنكم عليهم؟ - ادعاء الوصاية على أي جزء من الوطن من أي حزب أو جماعة أو شخص إنما هو نوع من أحلام اليقظة، فالوطن ملك للشعب الذي ناضل طويلاً لإعادة وحدته التي وجدت عبر التاريخ، وفي تصوري أن أي شخص يدعي الوصاية إنما هو يريد عن قسب الثورة وبالتالي لا ينتهي لهذا الوطن الأرض، ومن العيب على أولئك النفر أن ينتكروا للوحدة في الوقت الذي يتفاخر بها كل أبناء الوطن العربي والعالم.

أعلنت أحزاب اللقاء المشترك مؤخراً تعليق الحوار ثم تراجع.. ما تعليقكم على ذلك؟ - على هذه الأحزاب أن تعي أن انسحابها من الحوار إنما هي بذلك تتسحب عن النهج الديمقراطي.. بكل أسف أحزاب اللقاء المشترك لا تريد أي حوار ولا تريد انتخابات لأنها تترك تماماً أنها قد خسرت جموع الناخبين خاصة بعد أن صارت تترك أن وقفوا مع التمرد الحوثي وبعاد الانفصال وتخليها عن القضايا الوطنية والعشمية ستدفع ثمنه باهظاً ولهذا نجد تلك الأحزاب تطهّر من الحوار بذرائع مختلفة، وفي اعتقادي أنه إذا صدقت التوابل فإنه يمكن إجراء الحوار حتى تحت شجرة، أما إذا ظللتا تطرح الشروط أو تفرض أشياء، فهذا ليس من أدبيات الحوار ولا النهج الديمقراطي، والمواقف الوطنية لتستعمل إلا من خلال من الذي يضع مصلحة الوطن فوق المصالح الحزبية والشخصية.

أما تلك الأحزاب التي وقفت مع العناصر الإرهابية والإجرامية ومع الذين نكلوا بالوطن وقسطوا بالهوية.. وتحاول جاهدة التبرير لتلك الأعمال بوسائل عدة غير مشروعة كإدعائها أن من يقلب النفس ويقطع الطريق لديه فضيحة عادلة، فهي تمارس أساليب تدميرية وعليها أن تترك قواعد اللعبة السياسية والديمقراطية، ما لم فهي أول من سيدفع ثمن تلك الممارسة، وإذا كانت تريد أن تحقق مكاسب فهذا من حقها ولكن يجب أن يكون عبر الطرق القانونية والدستورية وليس الكسب.

وإن دور لجنة شؤون الأحزاب في مراقبة عمل الأحزاب والتنظيمات السياسية؟ - لجنة شؤون الأحزاب أشبه بالجامعة العربية، لأن الإدارة الحقيقية لعملها ليس بيدها بل بيد الأحزاب خاصة القوية منها، وعندما تصادف القوة القانونية بالقوة الفعلية على أرض الواقع تكون الخلة للقوة الفعلية على حساب القانون ولابد من الإشارة إلى أن الأحزاب اعتادت على سياسة المراضا والمهادنة خارج القانون في أوقات كثيرة ولو لم يكن الأمر كذلك لما تم تجويل الانتخابات البرلمانية لمدة عامين بناء على طلب أحزاب المعارضة، ولذا يجب أن لا تحمل لجنة الأحزاب فوق طاقتها.

كيف ترى الدعوات لتأجيل الانتخابات البرلمانية المقبلة؟ - ليس من حق أي حزب المطالبة بتأجيل الانتخابات، لأن ذلك يعد انتفاهاً على حق الشعب في اختيار ممثله في السلطة والبرلمان، وإذا كانت الأحزاب والتنظيمات السياسية كما تدعي أنها تريد مصالح الشعب عليها احتراماً وبعيادته وتدعه بحكم من الذي سينال فثقه في البرلمان والحكومة، أما إذا ظلت الأحزاب تمارس الوصاية على الشعب فهذه هي الدكتاتورية بكل تفاصيلها، والغريب في الأمر أن المعارضة دائماً ما تستجيب للدعوات والإلقاءات الغربية في الوقت الذي لا تستجيب لإرادة الشعب، وهذا يعد لعنة عليها، فالذي لا يبغي إرادة الشعب فإنه لا ينبغي له وخارج الإجماع الشعبي، لذا على الأحزاب أن تكون أول المستجيبين للنهج الديمقراطي وبالوقوف السلمي للسلطة عبر صندوق الاقتراع.. إن الأحزاب أمام مفترق الطرق إما أن تكون مع الإرادة الشعبية أو تصح في طي النسيان.

ما أهم التحديات التي تواجه الوطن؟ - بلاندا تواجه جملته من التحديتات ولعل الدعوات المناطقيه والنمرد الحوثي والقاعدة من تلك التحديات ولكن في تصوري تلك التحديات يمكن التغلب عليها بالثقافة الشعب حول القيادة السياسية ولكن التحدي الأكبر هو التحدي الاقتصادي الذي يتحمل كاهل الحكومة ويعطلها غير قادرة على تنفيذ البرامج التنموية بشكل المطلوب وكما نتوقع من المعارضة أن تعد تداه للحكومة ويعمل الجميع كفريق عمل واحد، ولكن للأسف فقد وقعت سوقف المشفي بل والداعم لكثير من المشاكل التي تعمل على إضعاف البلد، ولعلنا نذكر إشارة المشكل هنا أو هناك تشمل على تطفيش الاستثمار الذي نعول عليه لتمتصاص البطالة، هاهنا عما تسببه تلك المشاكل من أضرار بخركة السياحة التي تعد مصدراً مهماً للدخل القومي في كثير من البلدان ومنها بلاندا، لهذا على المعارضة أن تتقني الله في الوطن قبل فوات الأوان.

ادعاء الوصاية أحلام اليقظة بعودة الماضي الذي ذهب إلى غير رجعة

عليا أن ننظر إلى الإشكالية التي تكمن في المنهج الراسي وبين يدينا، فالمنهج الاستبدادي هماً ركناً أساسياً في العملية التربوية والثقافة الوطنية، ولذا علينا أن نضع استراتيجية شاملة لهذا الأمر ولائحة الصفوة أو الاجتهاد من قبل مجموعة أشخاص يضعون المنهج بطريقة تحصل حاصل وتكون النتيجة كارثة على المدى البعيد أو القريب.. هناك تمارر كبير يستهدف الشباب والنشر والمجتمع، وعلينا أن نواجهه بكل السبل ابتداء من التعليم الأساسي إلى ما بعد الجامعة بشكل متدرج وعميق، وأن نعرف ماذا نريد من المنهج وكيف يمكن من خلاله غرس قيم الولاء والثقافة الوطنية، للأسف هناك أنشطة مهمة غابت من المدارس والجامعات وكانت تعمل وسيلة ناحة لغيرس القيم الوطنية، كما أن علينا مراقبة أداء المعلم وتقديمه بصفة مستمرة لمعرفة مدى انخراطه للوطن بدلاً من الانحياز الحزبي أو المذهبي أثناء تلقيه الطلاب المناهج لنضمن أن تكون مخرجات المدرسة والجامعة مشبعة بالولاء والثقافة الوطنية، وهذا ليس عيباً أو تدخلاً وإنما نوع من الاجترار خاصة بعد أن تبن وجود بعض الممارسات الخاطئة هنا أو هناك من قبل بعض المدرسين.

المرشدون عن الحياور مرشدون عن النهج الديمقراطي

المعارضة التي تتستر على أعداء الوطن ويعملوا على تدمير البحث على من فيه أو التنكّر للضحايا الجسيمة التي قدمها الثوار والمناضلون والشهداء الخالص من الحكم الإيماني والاستسلام واللجوء إلى هذا الاستسلام إنما هو محاولة بائسة لإفلاحة مستقبل الأجيال بل إن أثاراً مستمرة وخظيرة في غرس الاحقاد والضغائن في صفوف المجتمع، ولذا على أحزاب المعارضة أن تعيد النظر في سياستها وأساليبها في التعامل مع النهج الديمقراطي بطريقة أفضل مما هي عليه.

تعميق الثقافة الوطنية في المجتمع لاسيما لدى الشباب؟ - تعميم الولاء وغرس قيم الوطنية وحب الوطن مسؤولية جماعية ولابد أن يكون هناك قذوة في المجتمع بشكل عام ابتداء بالأسرة ثم مدير المدرسة ورئيس الجامعة والمسؤول في هذه الوزارة أو تلك.. القوة يجب أن يخرس

هاجر يشدد على إعادة إعمار صعدة بالطابع المعماري القديم



شدد محافظ صعدة طه هاجر على أهمية مراعاة الطابع المعماري الذي تتميز به مدينة صعدة القديمة، عند تنفيذ إعادة إعمار المدينة.. وقال أثناء تفقده عملية إعادة الإعمار الشفاه إن التزام المحافظة بالمواظنين

الخارجون على القانون يمنعون بناء مدرسة باسم الشهيد لبوزة في ردفان

أوقف عدد من المسلحين الخارجين عن النظام والقانون الإرعاء العمل بمشروع بناء مدرسة الشهيد لبوزة الذي يجري تنفيذه في مدينة الضيفيل بردفان بمحافظة لحج والبالغ تكلفته نحو نصف مليار ريال ويستفيد منه نحو ألفي طالب وطالبة.

العنسي: عدم الالتزام بالمواصفات وراء تعثر المشاريع بذيوار

الأخيرة للمشاريع بتوريد أنابيب ومعدات خاصة بها بتكلفة تقدرية بلغت ٦٠ مليوناً و٢٠٠ ألف ريال يتمويل محلي والتي يستفيد منها ٢٠ قرية في ٩ مديريات.

مصراع أحد المطولين أمناً في الجوف

إثر ذلك شرع عدد من المواطنين الى الموقع وقاموا بمحاصرة المسلحين واحتجازهم وجردوهم من الأسلحة التي كانت بحوزتهم.

وفقاً لصحيفة ٢٦ سبتمبر، عن مصدر في المنطقة العسكرية الوسطى فقد أفاد عن استشهاد جنديين على إثر تعقب المفزة الامنية للمطولين في مفرق الجوف، وجرت اشتباكات وتبادل لإطلاق النار بين جنود حزق مع الأجهزة الامنية بعد تعديهم السافر على العناصر الامنية.